شتات قلمي

اسم الكتاب: شتات قلمي

تأليف: مجموعة مؤلفين

النوع: خواطر

الدار: دار اليانور للنشر الإلكتروني.

رقم تواصل الدار: 01151293168.

تصميم الغلاف: برديس عز.

تنسيق داخلي: اينور جلال المصري

جميع حقوق النشر محفوظة©

يمنع مانعًا باتًا الأقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى، أو أي جزء منه إلا بأذن كتابي من الناشر و المؤلف.

و من يخالف ذلك يعرض نفسة المساءلة القانونية طبقًا لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

المقدمة:-

احيانًا تتشتت حروفنا، وكلماتنا، ولكنها تبرز معاني أعمق مما كنا نتصور، بعض الأحرف توضع بجوار بعضها البعض؛ لتعطينا فرصة للأبداع.

مِن المبدعين هم كاتبات فريق أرجوان، حقًا مبدعين، وملتزمين، ورائعين.

دعونا أعرض لكم بعضًا من أحرفهم، وكلماتهم، وخواطرهم.

من القائدة:-مريم سليمان

يمر الوقت ببطء، أحاول أن أخرج من دوامة أفكاري بمرور الوقت؛ لكنني أرى الوقت ساكن، لا يتحرك، لا يمر ولا يمضى.

كثرة أفكاري شوشت على عقلي، أصبحت أري كل شيء لا يمضي، أصبحت أري كل شيء ساكن لا يتحرك حتى الوق.

، أستمر بقول أن كل شيء سينتهى مع مرور الوقت، لكن مالي أري الوقت لا يمضي؟ أصبحت محطمه وغير قادرة على إمرار يومي، ولا وقتي بشكل يجعلني أستطيع الهروب من كل الفوضى بعقلي.

أصبحت محطمة، ولا أستطيع تجاوز أي شيء بظني أن الوقت لا يمضي، فقط أحاول أن أنتشل عقلي من تلك الدوامه؛ لكي أستطيع الصمود، ولكي أعرف أن الوقت يمر؛ ولكني لا أشعر به من كثرة التفكير .

> ك : شهد ربيع .

عندما يدخل المرء في معارك غالبًا ما تنتهى هذه المعارك بهزيمته، دومًا ما يتسرع المرء في خوض معاركه، يريد الإنتصار بقدر المستطاع، يريد إثبات أنه قادر على الإنتصار رغم أن الهزيمه لا مفر منها، ليس عليك المغامره بنفسك، ولا بطاقتك في معركه من المستحيل أن تنجو منها.

وفر بريق سيفك لمعركة تستحق، وفره لمعركة حاسمة قادرة على تغيير مجري حياتك للأفضل.

لطالما كنا جميعًا ضحايا لمعارك كثيرة بطرق مختلفه، وخرجنا منها أشخاص لا نعرفهم، لكن حامل السيف لا يستسلم؛ طالما يريد الإنتصار .

> ك : شهد ربيع .

كل الأشياء والأفكار مقعده بعقلي، دومًا ما أكون مشتتة، وغير قادره على إخراج ما يجعلني حزينة، ومحطمه من عقلي بصورة مفهومة. لكن لدى صديق قادر على تنظيم كل هذا، قادر على فهمي، وفهم أفكاري المعقدة.

يستطيع أن ينتشلني من ذاك التعقيد الذي يخرج من عقلي على هيئه كلام غير مفهوم، وغير مرتب، يأخذ بيديّ إلى الهدوء والسكينة، يقدر أفكاري غير المفهومة، يحاول حلها بقدر المستطاع، يستطيع أن يجعلني أنسى كل هذا بمجرد كلمه واحده منه، دومًا ما تذهب جميع مشاكلي بمجرد الجلوس معه .

> ك : شهد ربيع .

سمائي فكرة والأرض منفاي المفضل

دومًا ما أريد أنا أكون حرة طليقة في السماء، لا يوجد شيء يقيدني، لكنني لم أستطيع ذلك، لقد كانت الأرض هي مكاني، أصبحت الأرض هي المفضلة بالنسبة لدى، أصبحت الأفضل لي من السماء، مثلما كنت سأجد حريتي في السماء، إستطعت أن أجدها في الأرض؛ رغم وجود أشياء تجلعني لا أستطيع أن أنال حريتي، إلا أنني أصمم دائمًا على وجودها، لا أريد أن أعيش في مكان ليس مريحًا بالنسبه لي، كنت أريد العيش في السماء لذلك، لكن لا بأس؛ فالأرض منفاي الجميل، لطالما كنت أريد السماء، لكنني بقيت في الأرض وفضلتها عن السماء .

> ك : شهد ربيع .

أبواب النجاة

أقف الآن أمام الكثير من الأبواب، لا أعرف أيًا منها الصواب، وأيًا منها طريق النجاة، فقط أريد أن أختار بابًا واحدًا ينقلني إلي بر الأمان، ينقلني حيث الأمان بعيدًا عن التفكير المؤذي، ينتشلني من الحزن والوحدة، ينتشلني من الضياع والتشتت، لا أريد أن أظل تائهة، غير قادرة على تحديد طوق النجاة لي، فقط أريد أن أعيش بسلام بعيدًا عن الأذى والوحدة، بعيدًا عن الفوضى؛ التي تجعلني دومًا ضائعة، كل ما أعرفه أن تلك الأبواب قادرة على تغيير كل شيء للأفضل، قادرة على إنتشالي من عقلي الذي أهلك من كثرة التفكير .

> ك : شهد ربيع .

يوجد بعض الأشخاص رقتهم كرقة الفراشة، لا يستطيعوا تجاوز كل الأزمات، يظل الإنسان صامد إلا أن يحترق من الكتمان مثل هذه الفراشة، ماذا يأخذ الإنسان من كثرة الكتمان سوى الألم والحزن؟ لطالما كان الكتمان سببًا في عدم تخطي أمور ومشاكل كثيرة؛ تؤدي إلي بقاء المرء وحده في النهاية، يبقى تائهً وغارقًا في أفكاره، يبقى ضعيفًا غير قادر على الصمود، يحاول أنا يقاوم أفكاره التي قد تؤدي إلي الجنون، يشعر وكأن عقله يتلاشى من كثرة التفكير والفوضى بعقله، وهو يعلم أن لا أحد يشعر به، ولا أحد يعلم شيئًا عن تلك الفوضى .

> ك : شهد ربيع .

رغم تحطم كل الطرق للنجاة، مازال هناك أمل، مازال هناك فرص يمكن إستغلالها لإنقاذ ما تم تحطيمه، الأمل موجود في كل مكان، وفي كل خطوة، وفي كل وقت.

فقط عليك العثور عليه من بين الظلمات، ليس من الصعب عليك العثور عليه، ليس من الصعب عليك فقدانه.

الأمل هو الشيء الوحيد الذي يجعلنا أقوياء، هو الشيء الذي يساعدنا على تحسين كل الأشياء حولنا

إذا كنت تريد أن تخرج من الظلمات إلى النور، وتكافح كل ما هو سيء؛ فعليك البحث عن شيء يساعدك على تجاوز كل هذا، وهذا الشيء هو الأمل. لا تيأس من كل تلك الصعوبات، فهناك دائمًا أمل للنهوض بكل شيء .

> ك : شهد ربيع .

وفِّر بريق سيفك لِمعركةٍ تستحق.

ليس كل المعارك تحتاج منك حرب؛ فهناك معارك أنت منتصر بها قبل أن تدخل المعركة، فعندما تحارب فى شىء ما يلزم الفوز به؛ فأنت تستخدم بريق سيفك الذي لا يعرفه أحد، وبالطبع ستفوز بها، لآن بريق سيفك هو الحق وليس الباطل.

ليس سيء من يخسر المعركة؛ فهناك معارك الحرب بها ستخسر شىء من شخصيتك الجميلة، ويفضل الأنسحاب منها، وإذا دخلت معركة، وأتت على حق لا تخرج منها غير وأنت منتصر.

ندى مسلم عبدالله

جميعنا لدينا أفكار، وطموحات، وأحلام كثيرة، ولكن ليس جميعنا نمتلك من يرتب هذه الافكار في عقولنا.

ليس لدينا ما يشجعنا على تحقيق الأحلام، ليس نريد من شخص ان يتعب في تحقيق حلمي، فهو حلمي وحدي انا من أتعب به؛ لكي اشعر بالنجاح في نهاية الطريق.

ولكن نريد فقط من يبقي معنا، ويشجعنا دائمًا، وعندما أقع في أمرٌ ما أذهب إليه دون تفكير.

ندى مسلم عبدالله

لا تدري ما الخير لك، تريد أن تبقى في السماء، وهى ليست الخير لك، ولكن انت لا تدري.

وعندما تبقى في الطريق الذي اختاره الله لك، لم تكن راضي علي نفسك، وعلي أي شىء، واصبحت شخص حزينًا جدًا.

تظن أن حلمك الذي تخطط له قد أنتهى، ولكن بعد فترة من الوقت ستعرف أن هذا الشىء هو الأحسن والأفضل لك، وستتمنى لو كان هذا حلمك من البداية؛ بسبب السعادة التي انت بها الآن.

فلا تحزن علي شىء يا عزيزي فرب الخير لا يأتي إلا بالخير.

ندى مسلم عبدالله

جميعهم يروننى جميلة، جميعهم يرون بداخلي أمل كبير، بداخلي تفائل، بداخلي فتاة تفكر في غد مشرق، لديها أحلام لتحقيقها.

ولكن كل هذه الاشياء الظاهر لكم، ولم يعرف أحد ما خلف الستار، لا أحد يعرف أنني أقاتل نفسي كل يوم؛ لكي أبقى قوية أمامكم؛ لكي يبقى داخلي الكثير من الاحلام، على الرغم من أنني لم يتحقق حلام من هذه الاحلام.

ليس كل ما يظهر لك هو الحقيقة، ما يظهر لك هو ما أريدك أن تعرفه فقط.

ندى مسلم عبدالله

ما أجمل الطموح، الذي تجعل الانسان أن يفكر في أمل جديد، مستقبل جديد، حياة جديدة، أن تصنع أحلام من لا شيء، أن تعافر في هذه الحياة، ولا يتوقف عن مواصلة الحلم حتى النهاية؛ فجميع البشر لديهم أحلام، ولكن ليس لديهم أمل في أنفسهم؛ لكي يحققوا هذه الأحلام.

ندى مسلم عبدالله

إن الوقت هو سلعة الإنسان الثمينة، فإذا استغله في الأمور المحببة والإيجابية، تمكّن من تحقيق كل ما ظنّ أنه لن يحققه في حياته، فهو أغلى من المال، وأغلى من كل أمور مادية قد نملكها، لذا علينا أن نمسك الوقت في قبضة أيدينا، فلنستغله استغلالًا تامًا يجعلنا بعد سنوات ننظر إلى الوراء، فنكون راضين عن كل ثانية وكل دقيقة قد أمضيناها من حياتنا، فقد حثنا الإسلام على استغلال الوقت في عمل الطاعات والعبادات والإعمار الأرض وجلب المنافع للنفس والأهل والمجتمع والبلاد، فالوقت الذي يفوت لا يعود، لذا يعد استغلال الوقت وعدم تضييعه من أهم الأمور التي على كل شخص أن يدرب نفسه عليها، وأن يبني في نفسه احترام الوثت والشعور بقيمته.

> لقاء ياسر

> وَفّر بَرِيق سَيفِكَ لِمَعركةٍ تَستَحِق

لا تبذل تعبك ومجهودك لمعركه لا تستحق الجهد وفر جهدك وتعبك لشئ يستحق يكون أحق بذلك فا أذا أعطيت شئ اكتر من الذي يستحقه سوف تتعرض للظلم والعبئ ومن الصعب أن تكمل في الشئ الذي يستحق لانك أخرجت جميع طاقتك في شئ لا يستحق ذلك المجهود، يجب أن نختار الشئ الصحيح بدقه وذكاء ولا نضيع ذلك الفرصه من بين يدينا ولا تمشي لشخص لا يستحق طريق تعلم نهايته كيف تكون، نهايه لا ترضيك وأنت تعلم بها من بدايه الطريق، لذلك أحسن اختيارك للاشياء لان لا يوجد وقت للندم.

> ك لقاء ياسر

سمائي فكرة والارض منفاي المفضل هي التي تأخذني من هلاك العالم وتحولني من شخص بائس إلي شخص ينظر للسعاده ويشعر بالامل في جميع أموره اهرب من العالم باكمله في هذا المنفي هو كشئ مثل راحه البال والشعور بالسعاده والحياه وجمالها اصبحت اريد ان اذهب الي السماء لاكتشاف ما بها لقد اخذت ما اريد من الارض اريد ان اذهب للسماء لاشعر بجمال الوجود وجمال كل شئ واني علي يقين بانها سوف تبدو اجمل من الأشياء التي تقال عنها اتخيلها وكائنها قطعه من الجنه واسعه وجميلة ولكن اريد ان اتاكد بنفسي من ذلك.

> ك _لقاء ياسر

"فّي امَل"

فّي امَل رجوع اهلَ فَلسطينْ بِيوتهْم امْنّنين، لكن يجْب انّ نقَدم لهَم الامنْ والامانِ ونسَاعدّهم ونَتعاونْ معَا للتَخلص منَ الاعّداء والعَيشّ حيآه سَليمه وامَنه لاَ يوجْد بهّا حروبّ ودمْ واموات وجسسّ كانَ الكَثير يخّسر اهلهْ واحبابُ كان الموتَ يطركّ ابوابهمْ بدونَ اذنٍ، ويدخلونَ بيوتهمْ جيشّ العدوّ ويحتلونْ بلادهمّ وارضهمّ ويأثرونّ اهلهمّ واولادهمّ البلدْ تعيشّ فيِ حزنَ وخطرِ علينَاَ ان نتعاونّ معهم ونساعدهمْ فيِ ارسَال جزءٍ منَ طعامهمّ ليتحملوْ العَيشّ وسطَ ذلكَ المجرمينّ القَتلهّ وعلينَاَ انْ نزرع بْداخلنَا الاملّ حتيَ نقدِر ان نتخطَي الفتره ويَرجّعوُ اهل فلسطِين ارضهّم في امانّ مع اولادهمّ وازواجهمّ

> لقاء ياسر

يقُول الجمِيع الوقت كالسيف

، إنمَا أنا أقول كيف؟

يأخذنِي الوقت بالأشتيَاق

، فَكل دقِيقه تَمُر، يَمُر معهَا نزيفُ قلبِي، كيف أقُول يا زمَان إرجَع يَا زمَان،

أتمنى كل دقِيقه تَمُر علي، من حزن، أو أشتيَاق، أو حَنِين، أو حُبٍ، تَمُر بِدُون صِعَاب، الوقت حقًا يقتُلني، كيف سأبذل جهدًا مبذُول منِي، لكي أنجح، ولكي أحزن، ولكي أخذ عطلةً حتى،

أُرِيد أن يتوقف بيا الوقت، لكي أخذ بعض من الرَاحه، أرِيد أتنفس بحوريةً حقًا، بدون سلاسل قيادة الوقت، إنها حقًا تُرهُقُني، أريد الأستمتَاع بالوقت، لكن كيف

كُل دقِيقه أم ثانية تُرِيد مني الجُهد الكافِي، إنما أنا لا أقدر حقًا، ولم أتعايش مع فِكرةِ البُعد، إنها فكرة كَافية لقتلي، ولقتل قلبي ووريدُه، فأنا حقًا مُشتاقة، ولكن الوقت يستمر في دمَاري أرِيد النهُوض مجددًا، أرِيد أستعيد قدرتِي في التحمل، ولكن حقًا

الوقت ينهشني.

> الكاتبة/ملك احمد سامي

قد إنْتَظرت كثيرًا، ولم أراك

أدْهَشَنِي سكُوتَك، ولم يفْرِق معك العِتَاب، ذَهبتُ لِغيرِكَ لكي أرى لمعَةِ الفُرَاق فِي ذَلكَ الأخفَاش، ولم أرى سوى سوادًا يسْحِرنِي كُلمَا أرَاك، لم تعد تُحِبَنِي مِثل البدَيات، تبًا حقًا لِهذه النِهَايات، كُنتُ مُتيمه بِكَ، ولَكن أنت ترى سواي، قد أحببت غيرِي إذن، لقد حَرِبتُ نهشات قلبي لِكي أرَاك، وأمُسكتُ في ورِيدُ قلبي، أمَا أنت فأمسكت بهِ وحَرقتهُ بِكُل هدُوء،

ماذا أفعل أنا بقلبٌ بِلا وريد الحُب،

لقد دق قلبي مجددًا لِكي يقُول

وَفِر بَرِيق سَيفُكَ لِمَعركةٍ تَستَحِق

> الكاتبه /ملك احمد سامي

قد فقط عقلي، لم أفهم شيء، لم أفهم كلامهم الذي يشعرني بالرهبة في الموت حقًا، كلامهم الذي يحقن في قلبي جميع السموم، لم يمر أحد في حياتي إلا وما طعنني في قلبي، لقد أصبح كل شيء عديم الفائدة، أريد أن أصيح بكل ما بداخلي، أريد بحاجة إلا أحد يسمعني فقط، لم أريد سوى بعض عناق، فهذا كفيل لأخراج ما بداخلي، أصبح عقلي يفكر مرارًا، وتكرارًا، في الذي ماضا، وفي القادم، في كل شيء، أصبحو يلقبوني بالأثول، أنني أريد البكاء في الظلام فقط، وأحدًا يهون علي كل ما يحدث إلي، لم أرى سوى صديق في أخر الطريق، صديق بشوش الوجه، يرفع لي يديه ويمدني بداخل صدره بكل قوة، وبكل حنان، صديق أخرج كل ما بداخلي معه، رأيت أن بعد الصبر وطول الأنتظار، جبرًا يليق بي، فنحن نحتاج إلى من يفهمنا فقط

ولكل صديق صديق يكمله.

> الكاتبة/ملك احمد سامي

لقد أوقفت المعركة ورحلت من كل شيء، لم يعد لي هدف لكي أحارب مجددًا لأجله، كل شيء أمامي مثل الديجور حقًا، كيف أحارب من جديد وهذه ليست أرضي،ليس هذا المكان مكاني، لم أعد أشعُر بالراحة داخلة، حاولتُ أن لا أستسلم، ولاكن لا، لم يعد شيء مثل البداية، أقف في روضتي أنظر إلى السماء الصافية، كما يبدو أن أحب هذه السماء بكل أمل وحب مجددًا، أنها الشيء الوحيد الذي يشعرني بالأمان، أما الأرض كانت سر وحدتي حتة الآن، أريد أن أذهب إلى تلك السماء الصافية، التي أشعُر بها بكل شيء جميل، بل هناك أشياء تنتظرني، مثل أحبائي، وأصدقائي المقربين لدي، قد أشتقت لهم كثيرًا، أنهم رحلو إلى تلك السماء وتركوني وحدي هنا، أريد أن أذهب اليهم، وإلى المكان الذي أشعر به بالراحه، فقد قولتُ للحظة لماذا لم أرحل،وسوف تظل هذه الأرض مخبئي الوحيد،الآن سَمائي فِكرَة وَالأرضُ منفايَ المُفَضَّل

> الكاتبة/ملك احمد سامي

لم يكن نصيبي في هذا الباب

لقد أغلقت كل أمالي حبي لَك،

لم أعد أحتاج أليك الأن يا عزيزي، لم أرى في عينك سوى الألمِ والحزن، كُنتُ متيمة في حُبك، والأن انا من أريد نسيانك بالكامل،إنها علاقة مُقيده بقيود تجعلني أنزف جروحًا وتعبًا، حقًا أخطأت في حبي لك، لم أرى سواك مُنذ أن استيقظت من حُلمي، ولم أكن أريد سواك بجانبي، لقد أغلقت كل ابوابي الغرام لدي، لكي أبقا أليك فقد، وأنت ماذا تفعل بي، تتركني في الأوداق مرتعشة، لم أرى وجودك بجانبي قد والأوداق تتواصل في اعماق قلبي بكل أريحية، ولم أرى في ذالك العيون الذي تسحرني خوفًا علي،

أنني حقًا مَهية بك، أترى كل هذه المشاعر بداخلي، ولكن لا ترى حبي لك حتى، لم ترى الشعف الذي بداخلي، أنت تُقيدني للجنون يا رُجل،

لماذا أخليت بكل وعودك لي؟

لم أرى في قلبك خوفًا علي من الألم حتى، كُنت بالقرب من باب قلبك، وأنت لم تنتظر وأغلقت الباب في وجهي.!

لم تسمعني حتى،مع ذالك سوف أتمنى أن تكون لي، أنت أبكيتني بدلاً من الدموع دِماء، أنت لم ترحم حبي لك، وأخذتني من يدي بهدوء مخيف للغاية، وأذهبتني خلف بابك واغلقت هذا الباب في وجهي،

لم أكن حبيبتك، لكن كُنت خلف بابك حزينه.

> الكاتبة/ملك احمد سامي

من أين جأتي أيتُها الجميلة؟

لقد حصلتي على أعجابٌ، كبير

من إحدى نبضاتُ قلبي،ولكنني

أرى في ذالك الأخفاش الصغيرة،

خوفًا كبيرًا لقد شعرت ببعض

النغزات بقلبي حيما رأيتُكِ،

ولكنها نغزات لم أشعر بها

من قبل، لقد شعرتُ بذوبان

جنحاكي الخفيفاتان،وذالك

الأخفاش الصغيرة، إنها دبلت من

كثر البُكى، لعلكِ يا صغيرتي

لم تجدي الحنانً قد، لم تجدي

زهورً لكي تشعُري بالدفئ،

لقد قاد جمالك أيتها الفراشه

الصغيرة جنوني، لم يرتاح لي

جِفنٌ حتى الأن، لم أشعر

بالأرتياح قد، بحثتُ عنكِ في

كل مكان، ولم أجد سوى بعض

دُخانً قاد جنوني عِندما رأيتُكِ

هكذا، نارٌ مُقيده في بعض

أجنحتك الذي كانت تجعلني

مكبول، لم أفعل شيء سوى

أنني أحتضنك الأن لكي أطفئ

هذا الأمل المحروق

> الكاتبه/ملك احمد سامي

وهذا حالي لم أشعُر بتلك
البْهجه مجددًا، لم أشعُر ببركة
هذه الايام مِثل، المَاضي.فالمَاضي
كُنت أشعُر بهذه الأيام،
أتراقص مع الأنغام، والألحان
المزيفه، لكي استمتع ببَاقي
وقتي الصغير.
ولَكن الأن انا لَم أشعُر بالأمل
مجددًا.فذَهبتُ في نوماً
عميق لِكي يأخذني لتلك
الأرض.نَعم أتذكرها جيدًا
إنها تلك أرض الأحباب
التي كنتُ أتمنى لكي
أزُورها في يوماً ما.
وأنا هُنا حقاً ساقي يلمسو
أرضهَا أنني أشعر بلطفاً،
وحنانً، ما هذه الأرض
العربية الفلسطينه.
المُحببة في قلوب الاطفال،
والكبار، ولاكن أشعُر بشيء
غريب يتلامس أضلُعي بحرارة.
ما هذة الحرب المُشتعله إنها
حرب قوية أتمنى أن استيقظ

من هذا الحلم المُخيف.

فالأرض المحبوبه لقلبي

إنتهت لا إنها لم تعد الأرض

الذي أشعُر فيها بالأمان مجددًا.

ولاكن ما هذا؟

إنني أرى أبطالٌ يُحاربون بقوه

وشجاعه إنها شجاعه أذهلتني

كثيراً فكيف لكل هذه،

الأشخاص الذين يحاربون

لكي يُفسدوا هذه الأرض.

ضد هؤلاء الأبطال المجَاهدون

هُناك، سَمعتُ صوتًا خافتًا

في قلبي،

(في أمل.)

لقد شعرتُ بالسكينه،والإطمئان

الرهيب بين وريدُ قلبي

بل هُناك أمل لكي تعيشُ

هذه الأرض المُحبه للسلام

،والأمان فقد،

نعم بل هناك أمل...♡

> للكاتبه/ملك احمد سامي

"*كيف السبيل لإيقافك أيها الزمن*"

ليس هناك مجال ، فالوقت يجري دون توقف وعقارب الساعة لا تخطأ المسار ، لا وجود لفسحة تستدرك فيها نفسك ،الإستمرار واجب ، ونحن نمشي مرغمين على خطى الزمن ، لا مجال لتلتقط أنفاسك ،ولا لتستوعب إنتهاء رحلة طفولتك نحو قطار جديد يسمى الرشد ، الزمن لا يتريث ولو قليلا لتحدد إختياراتك ، يأبى إلا أن يواصل طريقه،سواء تبعته أم ضللت مكانك ، سيكمل مسيرته ، حتى إن استسلمت وأعلنت خسارتك وجلست تنحب حظك ونفسك محاولا إعادة الماضي والذكريات القديمة لن تفلح ، فالزمن لا ينتظر ولن يفعل، لن يشفق لحالك يوما ،ولا لجروحك ،ولا لآلامك ،هدفه واحد محدد أن يتقدم نحو الأمام ،

فل تتعلم منه إذا ولتأخذ درسك القيم من الزمن وتلاميذه كل من الساعة ،والوقت ، تعلم أن تسير نحو الأمام دون النظر خلفك ،لا تترجى الماضي ليعود ولا المواقف الفائتة لتصلح ، بل شمر على ذراعيك وإبني مستقبلا زاهرا لنفسك من جديد تدرك فيه وقتك وتسير وفقا لخطة الزمن

بقلم فاطمة الزهراء {ليل}

~ **وفر بريق سيفك* *لمعركة تستحق ~**

لا تشرح لأحد لا تهدر وقتك في التبرير لشخص مصر على أن لايفهمك ،لا تدخل معارك تبدو فيها منذ البداية خاسر لامحال ، لا تكن من يملئ فراغ أحد ، لا تخض معارك وهمية مع التافهين تؤدي بك نحو الهلاك ، لا تستهلك طاقتك سدا بعلاقة عابرة تقف على تنازلاتك وتضحياتك، كن أنت الأسد وليس الفريسة ، ولو لمرة ، أنقذ حياتك من التافهين ، لا تجعل الرمح غال والفريسة ذبابة ، احتفظ برمحك لنفسك ولمن يستحق إحتفظ بسيفك الامع لمعركة نهايتها النصر المؤكد، كن بطل القصة وإلا فلا ، لا ترضى بأنصاف الأشياء ولا بأن تكون الشخصية الإحتياطية في حياة أحدهم

هي حياة واحدة فحسب تعيشها كما اخترت وترحل ، فلا تجعل حياتك تذهب سدا دون أن تعيشها كما تحب وتريد كن العوض الجميل لنفسك .

بقلم فاطمة الزهراء

إنـها حياة

كقطرة ندى باردة نزلت بجوف عطشان ، تماما كحبل نجاة لغريق يئس من الحياة

، ألجأ لها في كل حالاتي ،معبرا تارة عن فرحي وأخرى عن حزني وأساي ألوذ بحضنها كلما تشتت أفكاري وإنجلى صوتي وفر لساني هاربا لايستطيع إخراج حرف ولا كلمة ، أتوصد حجرها لتعود روحي لي دون أي عناء تجعل من كيانها وعقلها عُقداً لانهائية في مقابل تسوية خيوط عقلي وترتيب ذاك الشتات من الأفكار القابع برأسي، ليست مجرد حبية أو ام او اخت أو إمرأة إنـها حياة ,أعود لها كلما إنقطعت بي السبل كلما ضللت الطرق فتضحي بكل غال ونفيس دون أن تبالي ، فقط لتنير عقلي ولا يعبس وجهي ، عندها فقط أولد من جديد رجلا شهما قوي ، جبلا لاينـهدم.

بقلم فاطمة الزهراء

سمائي فكرة والأرض منفاي المفضل

متمسك بالحياة

متمسك بأرضي بالوطن

وأشد تمسكا بأن يبقى لي بها أثر

موقن أني ظيف راحل

لكني سأضل أقاتل إلى آخر رمق كُرْمى للون مسجدنا ذا القبة الأصفر ، سأضل أناظل ولن أعرف سبيلا للتنازل

سأبقى إلى نهاية العمر أقاوم لأن بهذه الأرض ما يستحق الحياة ، ذكريات الصبى ، وأطلال الأحباء ورائحة أمي ،ورائحة التراب ، قهقهات أطفال الحي التي غذت بكاء أنين أحياء يتجرعون مرارة الفراق بصبر وتجلد لأن أرضهم ليس لها ثمن أرضهم تستحق الحياة، لكل هذا واكثر ستظل هاته الأرض منفاي المفضل إلى أن يشاء رب الأرض والقدر.

بقلم فاطمة الزهراء

دروب الأزمان ووحدة الامكان

وحيد بين سماء وأرض لا مفر

بين خير وشر بين حياة وموت

يحاصرني الماضي من هنا والمستقبل من هناك لاشيء ينتظر تختار أبوابا فتسلك طريقها بنفسك كيفما كانت نفسيتك حزين أم سعيد لا مفر ، تختار أن تأسر أو تبقى حرا وإن اخترت الحرية فعليك أن تسدد ثمنها

عند الإختيار تصبح منعزلا لوحدك الكل يخلي نفسه من المسؤولية لا أحد بقربك سواك وماحاصرتك به الحياة الأمر كجنة ونار لا تالث لهما ، اختيار وحيد كفيل بتدمير حياتك أو إصلاحها والمسؤولية هي ذاك الجزء الكبير بكل شيء الذي يجعلك تتحمل أو تنفر وتبحث عن سبل جديدة فإما تكون ثوابا أو جحودا وكفرا دائم ، أحيانا قد يكون الباب الذي اخترت وجهة خاطئة نحو المجهول لكن هنا يتدخل القدر فإن شاء رب القدر جعل لك فيما جزمت أنه شر لا محال خير لم ولن يخطر في البال وكذلك توجد إمكانية اختيار باب مذهب صحيح لكن القدر يلعب لعبته فتصير كلها شرا تتعجب منه ومن المآل الذي لاقيته بسببه، وعلى كل فالحياة لا تنتظر إنه تستمر إلى أن توافيك المنية وعندها ذهاب بلا إياب بلا رجعة للحياة حيث تبدأ حياة جديدة لها قواعد أخرى لم تكن تضعها في الحسبان.

بقلم :فاطمة الزهراء (ليل)

هناك في الغسق تحت سحابة من السواد وبين أناملي قلم يقاوم رجفة يدي حتى لا يسقط ومذكرتي تداعب أوراقها بعض نسمات الليل لتقاسمني ألمي أكتب وأدون عن تاريخ المجد والسؤدد عن شعبنا العربي المؤيد عن حضاراتنا التي تعجب لها الغرب ،عن ماضي أمتنا عن خلافة عمر حيث لا فقر ولا ضرر ، عن عهد كان في القدم ، حيث في الأذلين كان الغرب والعجم ، عن إتحاد العرب عن قبضة حديد واحدة ليس فيها شرخ ولا شق ،عن كل شيء وأي شيء يأتيني ببصيص أمل لينير هاته الحياة الظلماء التي آل إليها حالنا حيث لا حياة حيث يسكت الكل عن الظلم مخيرا لا مجبر حيث لا شهامة لا رجولة ولا مروؤة ولا أمل ، عن أوطان بات ماضيها أفضل وأزكى من حاضرها ، عن وطن عربي وأي وطن عن اليأس والقهر والصمت والإنفكاك والشتات والأوهام، عن هواتف باتت عقولا تفكر بدل إنسان

...من بين سراب وآلام وأحزان لازلت استمد قوتي من ماض كان ، عله يشكل لي نورا وسط ظلام عله يشي لي أنه مزال هناك فتيل أمل في هذا الزمان

بقلم :فاطمة الزهراء

أسيرة الإنتظار

أصبحت روحي أشلاء؛ بأنتظار قدومك، وأنازع الوقت؛ لأجلك، خالفت قوانين الحياة، أوقفت عقارب ساعتي؛ لأجل رؤيتك، ولإستعادة وقتًا كنا به سويًا نتشارك الفرحة، والسعادة تغمرنا، والآن تتقطّع الأحشاء حرّى لرؤيتك، تمكّن الحزن مني حال هجرك، مالي أراك تطيل القطع مقتصدًا ؟

أم أن روحك للنوى ألفت؟!

ارحم فؤاد في هواك متيم؛ فالشوق غلّاب، وذاك القطع تدميرًا، أرهقت روحي في هواك، وهجرتها، وحروف إسمك تناثرت في شراييني مجرى دمي، وأنفاسي باتت تهواك، ثكلتك روحي يا سرمدي القلب، ومذ رحيلك عمَّ على روحي ديجور، ولا نجاة إلا بقربك مابال حالي؟ رأيت الناس العشق يسعدهم، وإذ بي خاضع لخنوع الحب، وأراك هجرتني عمرًا مديدًا، في حال قربك كنتُ قريرة العين، وأرى طيفك في كل حدب وصوب، وفي التنائي عنك هيجاء على روحي.

گ :سارة عثمان

وفر بريق سيفك لمعركة تستحق

تبلد العقل بالخوض في معارك لا تنسابني كنت أرهق روحي بالخوض بها عبثًا استنزفت طاقتي، وكان الجزاء انهزام روحي؛ حيث أجبرتها على ما لايلائمها وتحمل الكمد؛ فعم على روحي ديجور؛ حينما كبلتها بأصفاد مغللة، وجعلتها تحوم حول ما لايلائمها، وتراهن الجميع على اقتلاع فرحتي، فأدركت مؤخرا بأن أوفر بريق سيفي لمعركة تستحق مناضلة روحي لضمان رهائن الحرب، وعدم الإسراف في طاقتي عبثًا دون جدوى، وعلمت بأن لا أجبر ذاتي على شيء لا يناسبني، فقد حان وقت التحرر من كل الأسقام، والأوجاع حان وقت قطع الليالي السرمدية، وإحياء البهجة لروحي واستنشاق الأمل ليحيى قلبي بربوع الأمل.

گ:سارة عثمان

ضياء عتمتي

أراه عالمي، وملجأي من خيبات البشر، وخذلانهم أسرد إليه حديثي دون شرح، تآلف روحي معه ماهي إلا فطرة بها خلقت، أراه العالم اجمع فهو مأمني وأماني، كالغيم به أستظل أحبه فوق حب المحبين حبًا، أجد به كمال نفسي هو ملهمي ومنجدي؛ يصارع معي كل عسير أجده الأقرب لقلبي أسرد له أوجاعي دون عقبات، ولا مقدمات آتي إليه مشتتة الفكر يستشعر بي، ويعيد إليَّ شتاتي بدون سرد حديث، يرى ذاك الحزن الأبكم في عيني، الذي يقتلع روحي، ويعالجني؛ فهو دوائي من كل الأسقام و الندبات

گ:سارة عثمان

يا سائل كيف حالي ؟!

تالله إني متعبة، ولم أجد من اشكيه أمري فاضت العين من البكا، بسرد حديث لم يحكى، وبنظرة وجع وألم صامتة سردت حديث يطول الشرح ازمانا، لي حاجة في النفس طال بقاؤها، وكتمانها حتف يدمي روحي دمًا،تتقطع الأحشاء صمتًا، أسرد حديثي، وكأنني فراشة محلقة في السماء، وبين البساتين استنشق عبق الزهور، لكنِ أخفي حديث الليالي السرمدية، وأنين قلب مزقتة الأيام، ولا يرى سوى الجانب الوردي وذاك الكمد الأسود المرير يحرق الروح ولم يتبقى منها سوى الرماد

أما زلت تتسآئل عن كمد سلب سعادتي، وحال لا أجد له مخرجًا من الأسى؟!

فـ إني ضائعة بين غياهيب الماضي والذكريات كفراشة تتطاير في كمد تستنشق الأسى لم ترى نورا، كيرقة مصيرها مجهول.

گ:سـارة عثمان

تهت في أرض الهوى باحثًا عن قلبي لم أجده بعد، كل الخرائط تبدو فارغة أسأل المارين هنا وهناك، ما من مجيب، أو ربما مامن جواب، سوى صدى الجوى يهمس ها قلبك يحلق في الآفاق هو مشتاق حطمه ذاك الفراق مشتعلاً لا يبرد، ولايطفئه غير اللقاء، فَيا آفة الشوق ماذا جنى قلبي السقيم لتسلطي عليه لعنة النوى أم أنه خالف شريعة العشاق أجرمه أنه بالهوى اتصل، وكأن الحزن لصيق بقلبي فقط يغالب الشوق الهوى والشوق أغلب، ولكن سأبقى على أمل أن تعود لقلبي الحياه ، أن أنعم بلقياهم، وإن طال زمان جفاهم، وإن عز عليهم الفراق سابقى أحتضن الأمل

_سارة عثمان

و كأن العمر رحلة، إما أن تعيشها أو ينهشك شعور تفويتها، فما العمر إلا أيام مضت وأيام ننتظرها أن تمضي، هناك من يعيش أيامه ويمضي معها، ومنا من يترك أيامه تمضي وهو لا زال عالقًا فيما مضي، فكلها ثواني تدق الدقائق لتأتي ساعاتها مُحملة بأيامًا فارغة؛ ليركض المرء نحوها محاولًا إيقاف قطار أيامه، فما الجدوي من الشعور بأن الأيام تمر بك لست من يمر بها، فلقد توقف قطاري في منتصف الرحلة، عالقًا بين ندم الماضي والخوف من مجهول ما يأتي، وكأني عالقًا في دُجي لا نور فيه؛ ليبتلعني الظلام ويسحبني رغم تعلُقي بعقارب حاضري، وها أنا عالق أنتظر مرور الأيام؛ لأمر أنا من الحياة.

ك/ فاطمة علي |وتر

ويأتيك شخصًا يفهم فوضتك وأنت لم تفهمها بعد، شخص ليرتب بعثرة بداخلك عجزت أنت عن ترتيبها؛ فأنت أحد الأشخاص العالقين داخل رؤوسهم، وفوضتك كالفضاء لا نهاية لها، يزدحم عقلك بمليارات النجوم، ويسحبك ثقب افكارك الأسود؛ لتغرق نحو المجهول، ويظهر حبل نجاتك الوحيد، يعيدك إلى الأرض بعد أن ضعت في الفضاء المظلم وحدك، يُقرب لك نجومك مبينًا إليك جمالها، يُظهر لك جمال فضائك، وكم أنه ممتليء بكواكب مدهشة، شخص يرى الجمال داخلك، شخص يفهم بعثرتك، شخص يفهمك.

ك/ فاطمة علي |وتر

وكم أبهرتني السماء بغيومها ونجومها! وكم أردت أن استقر هناك أجالس القمر في ليله، واصاحب الشمس في اشراقها، لكن رأتني السماء دخيلًا؛ ونفتني لما يُسمي الأرض، وكم وجدت بألارض عجائبًا أكثر! كما كنت أنظر للنجوم اللامعة في السماء كان هناك الكثير من الأشياء التي تلمع في المحيطات، وكما كنت أحب مظهر الغيوم فحقول القطن في الصيف تشعرني وكأني على غيمة ناعمة، كانت السماء غايتي، فما بالي عشقت نجوم المحيطات وغيوم القطن؟ وكأن أردت الجمال فنُفيت؛ لأكتشف الجمال في منفاي " سمائي فكرة، والأرض منفاي المفضل".

ك/ فاطمة علي |وتر

كنت مجرد فراشة أحرقت نفسها، أزهو بألوان الربيع، أُخفي بها ظلال دواخلي، أهبط على الزهور أطمئنها أني هنا، رغم أني من يحتاج لوجود أحدهم، أقتل نفسي بالرفرفة، مع أن جناحي مكسور، أحرق نفسي بألام السعادة المصتنعة، أنا من يدعو للأمل، وأنا خاوية منه، كتمت إلي أن احترقت، وبات رمادي ذكرياتي لا يمكن إعادتها، حاوطت نفسي بنيراني دون علمي، نيران أكلتني ونفسي هي سببها، بين نيران نفسي أنا محتجزة، أصيب نفسي بحروق الألم، وكأن نفسي اكبر أعدائي، نفس اعتمدت المثالية كأسلوب؛ ليكون أسلوبها هو شرار بداية حرقها، أنا نفسي، وأنا قاتلتها.

ك/ فاطمة علي |وتر

في المدينة، في القري والشوارع يوجد بيوت، وخلف أبوابها أسرار وقلوب، منهم القلوب المنكسرة والأملة، المنطفئة، لكن ما يجذب إنتباهي حقًا هي تلك القول الأملة؛ فبرغم من ألمهم هم سعداء، الأمل مرهق إن كان كبيرًا أو حتي بصيصًا صغيرًا، وحتمًا إن كان مجرد بصيص، حيث تحارب كل يوم رغبتك في الاستسلام بحجة هذا البصيص، لكنهم لا يزالوا متفائلين، ينظرون للحياة وكأنها فرصة جديدة، كأن الأمل أصبح حياة لحياتهم، ويبدو كلامهم غريب، كأنهم يقولون: خلف أستار الظلام، ينجلي الضوء معلنًا عن آمال كانت شبه مستحلية، كغيوم الشتاء حين تجتمع، لتغطي نور الشمس، لكن ما بعد الشتاء إلا الربيع، كانت عالقًا بظلام الليل، كان ليلًا غائمًا لا نجوم فيه ولا ضوء، حتي أن القمر كأنه أعتزل ليله، فهو يختبيء خلف تلك الغيوم، لكن مهما طال ظلام ليلي يشقه الفجر معلنًا عن حياة لحياتي، فأنا لم أكن حيًا بذاك الليل بل كنت فارغًا، ليأتي فجري ليعيد الحياة لحياتي.

ك/ فاطمة علي«وتر».

كيف حالكَ يا عزيزي، أشتاق إليكَ كثيرًا، متى نعود كما كنا من قبلِ، أشعر وكأن نفسي عالقةً في ذكرياتِ الماضي، ولا أستطيع الخروج منها، كأني أحاول أن أعود بعقاربِ الساعة إلى الوراء، إلى ذكريات كانت تجمعنا سوايًا، وودت لو توقف الزمان عندها، ولكن هيهات؛ فليس كل ما يتمنى المرء يدركه، وما ينفع الحاضر إذا كانت ذكريات الماضي لا تُنسى؟ ومنذُ متى ينسى الحبيب حبيبه؟! أتمنى أن نعود سويًا، فالذكريات لا تتركني لحالي، أتذكر كل ذكرى وكأنها بالأمس، أتذكر يوم زوجنا، وأول هديةً منكَ عزيزي، وكل تفاصيلك لا أنساها، فهل أنت تَذكرني؟ ف ياليت أيام الصبا تعود، ونعود حبيبين كما كنا.

بقلم: حور إبراهيم

ليس كل شيء يستحق إقامه الحروب من أجلهِ، لا تحارب من أجل من خذلك، ولا من أجل من لا يستحق؛ فليست كل المعارك تستحق أن تخوض الحروب لأجلها، لأنك حتمًا ستكون الخاسر، حتى لو ربحت في تلك المعركة ستخرج منها بندبات لا تُمحى، ووجع لا يُنسي، وألم لا يخفى؛ فوفر بريق سيفك لمعارك تستحق الخوض من إجلها البحار، والأراضي، والجبال، والأنهار؛ فليس كل من نحب يستحق التضحية؛ فأحيانًا يكون ذلك ظلمًا لأنفسنا، فلا تخسر نفسك لأجل أحد لا يستحق أن تضحي لأجله.

گ/ حور إبراهيم

أتعلمُ أني حين أقفِ أمامكَ وأتحدثُ إليكَ، لا أعلم ما الذي سأقوله لكَ، ولا أهتم بترتيب كلماتي، وأفكاري، أعلم أنك ستفهمني جيدًا؛ حتى وإن كانت كلماتي غير مرتبة؛ فهي مرتبة في ذهنك أنت، تفهمني أكثر من نفسي، أتعلمُ أكثر شيء جعلني أهيم بكَ؟ أني لا أحتاجُ إلى شرح حديثي، أعلم أنك ستفهم مقصدي دون أن تسيء الظن بي، تحاول دائمًا أن ترتب الضجيج الذي في عقلي، أشعر بالأمان في الحديث معك، ولا أشعر بمضي الوقت وأنت معي، يمر الساعات كأنها دقائق، أحزن حينما يمر الوقت ويجب أن نفترق، أشعر أني كنت مع نفسي وقطعةً مني، وما يَغلبُ عليَّ في الحديث معك؛ إلا شعور الأنسِ والطمأنينة.

گاتبة/ حور إبراهيم

هكذا نحن نتمنى الجنة التي عرضها السمواتُ والأرض أعدت للمتقين؛ ولكن البعض ينسى الآخرة، وتستحوذ الدنيا على قلبه؛ فينسى الآخرة، ويتمنى أن يمكث في الدنيا من كثرة الذنوب، والمعاصي، والشهوات، ونسى أن الدنيا ليست دياره، ومقامه التي سيمكث فيها إلى الأبد، ونسى الآخرة التي هي المقر، والمستقر، وظن أن الآخرة فكرة من كثرة انغماسه في الباطل، وأن الأرض هي المنفى، أو المكان المفضل له، ولو نزعت الغشاوة التي على قلبه، وأبصر، ورأى الدنيا بحقيقتها البشعة لَمَا تمنى المكوث فيها لحظة، فالأرض هي إختبار، لدار؛ إما يكرم فيها، وإما يهان فيها، فلا تنسى المستقر، جنة أو نار مخلدًا فيها، فلا يغرك الدنيا، والمتاع الزائل؛ فهي تغر، تمر، تضر، والموت يأتي دون إذن.

گ/حور إبراهيم

" مازلت أنتظرك "

كيف حالكَ يا عزيزي أمازالت تذكرني أم أني أصبحتُ للذكرى لا أنتمي؟

أنا هنا على العهد و الوعد أنتظرك....."

أم أنك نسيت ذلك الوعد

مازالت أتذكر أصغر تفاصيلك؛ مثلًا أنك تحب اللون الأبيض، وتكره الإنتظار؛ حتى مشروبك المفضل لم أنساه

أتذكر ذلك اليوم الذي قلت لي أنني بالنسبة لك الحياة، وإن كنتُ حقًا حياتك لِمَ إبتعدت لم تركتني وحدي أم أنك وجدت حياةً غيري ..."

أحتفظ بذلك الخاتم الذي أعطيتني إياه حتي صورنا سويًا مازالت معي

أشتقاق إليك و إلى إبتسامتك أشتاق إلى الحديث معك وإلى الجلوس سويًا حتي لو لم نتحدث يكفي أنني معك وبنفس المكان الذي أنت به أشتاق إلى النظر لعينيك التي تخطف قلبي

أنا هنا أنتظرك نارُ الفراق والإشتياق تحرقُني.

أخاف أن أبقى طوال عمري أنتظرك.

الجميع يقولوا لي إنه لم يعد يتذكركِ؛ لكنني أقول لهم لقد وعدني أحقًا كما يقولوا لم تعد تتذكرني؟

"أنسيت سنين العشق، أنسيت وعدك لي، كنتُ لك الأمان والسند حبيبي"

"لم و لن يُحبك أحد مثلما فعلتُ أنا"

متى ستأتي عزيزي لتوفي بوعدك لي؟.

"حور إبراهيم"

"لسه في أمل"

على قدر بساطة الجملة، إلا إنها تُسكن الكثير من الألم، تأتي من حبيبٍ فتبثُ الطمئانية في القلب وتسكن الروح، وكأنها بمثابة ضماد، الأولي في ذاتها والثانية لأنها ممن أحب، ويبقى الأمل في الله أنه لن يضيع جهدنا، ولن يخيب فيه رجائنا، هو الحبيبُ المجيب، نلجأ إليه فيقربنا ويرحمنا ويسمعنا ويستجيب لنا، لا يردُ من دعاه ولا يَخيبُ من ظن به خيرًا، حتى في بطن الحوت كان هناك أمل، ومع العاقر والعجوز لا يأس من الإنجاب، والنار إذا شاء لا تُحرق، فهو الذي إذا قضى أمرًا قال له كن؛ فيكون، فلا يعجزه شيء، إذا استجاب فله الفضل والمنَّة، وإن لم يستجيب فذلك الخيرُ الحكمة، ربٌ كريم له الحمد والفضل، فلا تيأس مع الدعاء والقرب منه، مناجاته رحمة وقُربِه منَّة، وإن أحب فهو الخير وطريق الجنة، ما خاب من دعى، وما انهزم من رجاه، وما خاف من امنه، ولا ضل من أَهْدَى، قريبٌ يعلمَ السر وأخفى، فزاد فيه الأمل والرجاء، فلا يأس مع القادر هو المجيب والذي بيده الرزق.

گ/ حور إبراهيم

وكأن الدهر يمرُ في سرعتهِ كلحظة، يركض بكلِ قوةٍ؛ هروبًا من الناسِ والبشر، والهلاك، ومَن يدفع ثمنَ سرعته إلا نحنُ، فَبْالأمس كُنا رُضع، واليوم شيوخًا تتشبث بالدهرِ لكي لا يمر، فما زال هناك أشياءً لمْ نفعلها، لمْ نُحب بصدق، ولمْ نضحك ضحكةً واحدة نابعة من القلب، لمْ نبكي على كتفِ شخصٌ نُحبه، ولمْ نصنع عِلاقَاتٍ صادقة، تحيا معنا عمرًا كاملة، فهل كانَ الدهر سريع أم أنها غفلةٌ قاسية؟!

لـِ حَبيبة تامِر حسِين "تَاجْ".

إن ظننت أنكَ ستنتصر في معركتك أمامَ أميرةُ قلبك فوفِّر بريق سيفك لِمعركةٍ تستحق، فالهزيمة لكَ، فهل يستطيع العاشق أن يقتلَ مَن يعشق، أتريد أن أخبرك بما سيحدث؟

أن رفعتَ سيفك ستكونَ مُغيب تمامًا بمجرد وقوع عينيكَ داخل بحورِ عينيها، كجُندي سُلبَ منهُ سلاحه وأصبحَ بلا سلاح أمامَ جيوشِ العدو، لِمَ أرى في عينيك الشغفُ بالموت؟!

أتتمنى موتك، أم تتمنى أن تهلكَ وهي أخر شخصٍ تراه؟

مسكين، يجهل بالسيف الغليظ الذي يخترق قلبهُ الآن، والألمُ الحقيقي لن يكونَ من تلك الضربة، بل مِن كان مُمسكًا بالسيف، أجل، أنها هي.

لـِ حَبيبة تامِر حسِين "تَاجْ".

تائِهٌ في الحياةِ الدُنيا، ليسَ لي دروبٍ لأسلُكها، ولا حلم لأتعلق بهِ، وحيدٌ كضائعٍ بالصحراءِ أدركَ أستحالة وجود الماء، بل أدركَ هلاكُه المُحتم، لم يلتقي بمؤنسٌ لهُ، ولا رفيقٌ يُنير لهُ العِتمة، حتى إلتقى بمَن رتبَ أفكارُه المُعقدة، وتفهم خوفه من الخضمِ، ضمُه لعلمُه أنهُ خائف، يريدُ فقط دخول الهدوءِ داخله، والراحة.

لـِ حَبيبة تامِر حسِين.

سَمائي فِكرَةٌ حَالِمة، ساعية، قوية، والأرضُ مَنفاي المُفضَّل، الذي أحيا بهِ كالسراب، أسير بينَ الناس، البيوت، الأماكن، ولا الناسُ أصدقائي ولا الأماكنُ تعرفني، لا البيوت تُشبهني ولا أهلها، دياري سمائي الحالِمة، ولا أريدُ غيرها دارًا، بها الهدوء، الحُلم، وأنا.

لـِ حَبيبة تامِر حسِين.

كفراشةٍ حُرة أُعدِمت بنيران الغدرِ والظلم، تعيشُ سكراتُ الموتِ وحدها، لا مِن مؤنسٌ لها يُطمئنُها ولا مِن مُنقذ ليُطفئ لهيبُ الشجن بداخلها، وما إثمُها؟

أكان وجدانها النقيُ السبب، أم تلك المشاعر الصادقة داخلها؟!

بأي ذنب هلكت، لِمَ أصر الجميع على موتها؟

وما فائدةُ السؤال، فقد أحرقتها نارُ الخداع، والخادعون ملأهم السرور، ولِمَ لا والهدف قد أُصيب.

لـِ حَبيبة تامِر حسِين.

"الوقت عدّادٌ صادق؛ لكنّه لا يكذب إلّا عندما يحسب من أعمارنا أعوامًا لم نعش منها سوى أيّام".

أحتاجُ إلىَ روتينٍ جديد، قاتٌ بنفّسجيّ، غُرفةٌ زِجاجية علىَ متنِ قارِب، أخ أُحزن معهُ ونتبادل أطراف التفاهاتِ ونضّحك، كيبورد يقرأ أفكاري ويُترجِمُها لمنشوراتٍ، راديو يُدار فية الاغاني التي أحبها في هذا الوقتِ دون الحاجةِ لليوتيوب، منشورٌ لكاتبٍ مِن المدرسةِ الادبية التي أحبها لأدخل حسابه الشخصي وأُقلبُ كِتاباته، وأُصابُ بالذهُول ليمنحني جُرعة لأكتب، وورقة بيضاء وقلم وبعض الكلمات الإنجليزية بمشتقاتها لأحفظها، عِدة لمبات إضاءة مُوَزَّعة على غرفتي بالتساوي خافتة اللون، أحتاجُ كوكبًا لا يحمل داخله إلّا المقاهي التي تفوح منها رائحة البُنّ، المكتباتُ الهادِئة، المُوسيقى الكلاسيكية والأشخاص المُسالِمون، فقط أحتاجُ إلىَ الهروُبِ مِن واقِعي المُستخّدم تمامًا في أزقةِ ذمار، أتجولُ هذا الوقت..!

عزمتُ علىَ المشي بقدمايّ

ليذهب عني قليلًا مِن قلقي اللعين

وصداعي المُكابر، مشيتُ كثيرًا

لم أتعب بعد أن وصل بي المطافُ إلىَ شارع الجمارِك، واضعًا سماعة في أذني، أسمعُ بها إسلام صُبحي ليُغسل ما شوش الذهن قليلًا، دون جدوىَ، لا شيء هُنا على قارعةِ الرصيف، لا يمشي هذه المسافةُ كاملة غير أنا وبعض المجانين، والكلاب أيضًا، لا أشعُر بشيء، كُلما مررتُ بِرجال مُجتمعين أسمعُهم يصرخون مِن البرد، أين البرد لا أشعرُ به!

لا أشعُر سِوىَ بالصُداع، يفترسُ رأسي بقوة، كأن يأجوج ومأجوج قد حُشروا في رأسي، أو كأن في رأسي مزمار، هه، تبًا؛ فأنا لا أستحق هذا كُله.

گ سهيلة عاطف "بريق القمر"

قد تجمعنا الحياة بمن هم أكثر رأفه بقلوبنا،بمن يملكون سياسه النضج وتحليل الأمور،يتفهم تقلباتك النفسيه وتشتت أفكارك، ليس من يضع ألف حائل فوق كتفك، مستمع جيد لما يصوغه فكرك، سوي نفسياً يعلم أنك لجأت إليه ليس لتعطيه أجوبة معتادة،بل لأنه يعلم أنك من تضيف لمسات الهدوء لخاطرة أنت فقط من إكتفي بك من بين الجميع،جميعنا نحتاج هذا الشخص ليستريح شتات قلوبنا وعقولنا،فهو فقط من يستطيع تقدير مدي كان الأمر مؤلم بالنسبة لك.

گ سهيلة عاطف *بريق القمر*

كادت أحلامي أن تصل حد السماء، فأنا فتاة تعشق المغامرة، تتحدي الجميع حتي نبضات قلبها، لاسيما واقع مقدر يدور حول عقرب الزمن، فتاة إمتلكت من القوة أكثرها حاربت الكون بأكمله كي تحقق ذاتها، فهي كتفاحه نيوتن التي لولا سقوطها لما إكتشفت الجاذبية الأرضية، ثابرة وواصلت السير بخطي مذبذب حتي إستطاعت إمتلاك كل ما تود وجعلت من تحطيم من حولها سُلم لتحلق عالياً، علمت من الوهلة الأولي أن الأرض ليست مسكنها ، طير يريد التحليق لا يسقط الأرض إلا عند إصابته، إتخذت تلك المقوله شعار لها *سمائي فكره والأرض منافي المفضل *

لا شيء يستطيع أن يعركل خطواتها فهي قد إكتسبت الكثير من القوة

گ سهيلة عاطف *بريق القمر*

لا أعلم من أنا أو إلى أين المسير؟

أسير بخطى متشتتة، لا أعلم أهذا طريقي الصحيح أم أنني أهرول في بهوٍ ليس له نهاية...

لا أعلم طريقاً للعودة، ولا أستطيع أن ألملم شتات نفسي وتفكيري...

كنت كالفراشة، أحوم هنا وهناك، لا يوجد خط نهاية لأحلامي ولا يستطيع أحد الإمساك بي إلى أن بعثرت شظية نار أحد أجنحتي فاحترق، وكأن عود ثقاب قد أصاب كومة من القش فأصبحت رماداً. تركت كل شيء خلف ظهري، وعزمت ألا أسقط حتى وإن فقدت أحد جناحي. سأفعل المزيد والمزيد كي أعود مشدودة الساقين مرة أخرى، فأنا التي قد عاهدت العالم بأكمله ألا تنهزم، فلم تُخلق القمم إلا لأعانقها.

گ سهيلة عاطف *بريق القمر*

ممتلئ بالبكاء؛ ولكن عينايّ جفت دموعُها. كثيرون أحاطوا بي وأرادوا تدميري، ولكنهم لم يدمروني بل جففوا عينيّ؛ بسبب كثرة البكاء.

ليس بمدمع العين دموع؛ جميع الدموع قد فرت من عينيّ بحثًا عن راحة لي، ولكن أين الراحة في هجرة صديق الرحلة؟

هجروني، مزقوني، دمروني، ثم رحلوا. أريد فقط أن أطمئن عليهم؛ لعل عينيّ تعود لسابق عهدها عند رؤيتهم.

أين هم الآن؟ لا أعلم، ما أعلمه أن الحزن مزقني، الحزن جفف عينيّ من الدموع، الحزن حث قدميّ لتزل.

مريم سليمان

لا تفقد الأمل

مادمتُ حيًا لا تفقد الأمل، أصبح من الصعب الآن أن تظل مُتمَاسكًا بحلمك و غايتك للنهاية؛ بسبب كثرة الصعوبات التي تواجهك.

مَن يصمد للنهاية فهذا بطلٌ، هل تقدر أن تظل صامدًا؟ أعلم أنه أمرٌ صعب ولكنه ليس مستحيل، دائمًا يوجد أمل، دائمًا يُوجد مَخرج، دائمًا يوجد حل.

فقط أنتظر و أطلب من اللَّه أن بظل معك ويَفتحُ بصيرتك و يجعلك تجد الحل السليم بأقرب وقت، فهذا سيعزز شعورك بالأمل وبالحياة، يقينك باللَّه سيجعلك صامدًا أمام جميع الشدائد، و سيجعلك تتأكد أن هناك أمل دائمًا.

مريم سليمان